

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في لقاء الخريجين في دُبي

صاحب المعالي راعي هذا الحفل

الأصدقاء الضيوف

رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور فرنسوا باسيل وأعضاء المجلس

الخريجين والخريجات الأعزّاء

أيها الأصدقاء

نلتقي في دُبي، كأنها هي الجامعة، تجمعنا جميعاً، لا تميّز ولا تفرّق، قلبها مفتوح لكلّ

لبناني، يعمل بأخلاقية ونشاط ومحبة؛ فشكراً لهذه الإمارة، الصغيرة الحجم، الكبيرة بدورها

وفاعليتها وانفتاحها على العالم، وتحية لكلّ ربّ عمل وعامل في سبيل الخير والسلام.

أيها الأصدقاء

هذا اللقاء الجامعي يهدف الى تحقيق ثلاث غايات:

الغاية الأولى: أن نلتقي بكم، أنتم طلابنا، ونستعيد معاً، زمن الجامعة والمودة والأخوة،

ونعمل معاً، من أجل استكمال بناء الجامعة، حجراً وبشراً، فهي بالنتيجة، ليست جامعتي،

وليست ملكي، بل هي جامعتكم وجامعة كلّ طالب علم، وكلّ ساعٍ من اجل الحضارة والرقى.

أنتم كنتم في طليعة بُنائِها، ساهتمتم بفلس الأرملة، ولا تزالون. وأنتم تقدّمون الصورة الجميلة

عنها، وأنتم الذين، بمحبّتكم، تسعون الى إنمائها وتطويرها، فتحية لكم، ولا سيّما الشباب

والصبايا الذين أمضوا شهوراً يعملون من أجل هذا اللقاء.

الغاية الثانية: أن نلتقي بهؤلاء الكبار من العاملين في هذه الإمارة والإمارات المجاورة،

وهم، وإن تعبوا وسكبوا العرق، في هذه الأرض الرملية، فإنّما يعملون من أجل لبنان...

لولاهم، ولولا هؤلاء المنتشرون في الخليج، لما كان لنا القدرة على القيام والنمو، في الأجواء التي تعرفونها من حروب وفتن واضطرابات وانفجارات وقلق. ورغم ذلك، لبنان لا يزال بخير، بفضلكم وجهدكم. فشكراً لكم جميعاً، وأخصّ بالتقدير السيّدة التي قدّمت إسهاماً كبيراً في نجاح هذا الإحتفال، الأخت الصديقة دعد غصوب، وزوجها الذي نحبّ ونقدّر جوزف غصوب. وبالمناسبة أود أن أعلن رسمياً انضمام الأستاذ جوزيف غصوب إلى مجلس أمناء الجامعة.

الغاية الثالثة: أن نلقي بعض الضوء على جامعة سيّدة اللويزة التي، بالاتكال على الله، وبرعاية مريم، توصّلت الى أن تكون من أرقى الجامعات في لبنان، ومن أكبرها حجماً وأعداداً، ومن أشهرها، ثقافة وإشعاعاً.

طبعاً، للرهبانية المارونية المريمية، وعلى رأسها اليوم الأبّاتي بطرس طرييه، وبرعاية أبينا البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، كان الفضل الأساسي في النشأة والانطلاق، ولكن، مع أسرة الجامعة، مع أساتذتها، مع مجلس أمنائها، مع خريجيها، حقّقت تقدّماً رائعاً في مسيرتها، يشهد على ذلك، بصورة خاصّة، صاحب الرعاية وزيرنا المحبوب الياس بو صعب، الذي عرف جامعتنا، منذ عشرين سنة، والذي له، في الجامعة، كلّ محبة وتقدير.

لهذه الأهداف الثلاثة، نحن هنا، حقّقنا الكثير وسنتابع. رابطة الخريجين ستتمو وتكبر وسيكون لها فرع في الإمارات، بوجود هذه النخبة من خريجيها.

فهنيئاً لكم جهدكم وعملكم، وهنيئاً لكم جامعتكم ورباطتكم؛ وإذا كنّا، اليوم، نلتقي في دبي، فإننا غداً، سنلتقي في لبنان الذي سيبقى هو الأوّل وهو الأخير. لبنان أمانة في عنق كلّ منكم، حافظوا عليه، اعملوا من أجله. ليحيا لبنان، وتحيا دبي، وشكراً لكم.